

بالفيديو: كوبري 21 بالإسكندرية يتحول إلى بؤرة للمخدرات والدعارة وسط غياب أمني يثير ذعر الأهالي



الجمعة 24 أكتوبر 2025 10:00 م

أثار مقطع فيديو نشره المواطن محمد الشريف عبر موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" موجةً من الغضب والاستياء بين سكان الإسكندرية، بعد أن وثّق مشاهد صادمة لما وصفه بأنها مظاهر دعارة، وتعاطي مخدرات، وبلطجة علنية تحت كوبري الواحد والعشرين بمنطقة العجمي، في ظل غياب تام للأمن وانتشار حالة من الخوف بين المارة وسكان المنطقة.

في الفيديو، ظهر الشريف وهو يوجّه استغاثة عاجلة إلى المسؤولين قائلاً: "استغاثة من المناظر دي... دعارة، مخدرات، بلطجة، إدمان! إزاي نحافظ على أولادنا ونأمن عليهم؟".

<https://www.facebook.com/reel/1742493876451936>

الصرخة التي أطلقها المواطن لم تمرّ مرور الكرام، إذ علّقت المواطنة نيرة أيمن على الفيديو قائلة: "كوبري الواحد وعشرين كله مخدرات ودعارة وحاجة تخوّف! لازم تكون في وقفة من الحكومة تشيل كل ده".

الفيديو، الذي تم تداوله بشكل واسع بين مستخدمي "فيسبوك"، صوّر في منطقة العجمي التابعة لمحافظة الإسكندرية، وتحديداً تحت كوبري 21 الشهير الذي يربط بين عدة أحياء سكنية مكتظة ويظهر المقطع بحسب متابعين، تجمعاتٍ شبابية مشبوهة، وتحركات ليلية مثيرة للريبة، وأصواتاً تعكس حالة من الانفلات الأمني، الأمر الذي دفع الأهالي إلى التحذير من مرور الأطفال أو الفتيات قرب المنطقة بعد غروب الشمس.

وأكد شهود عيان عبر تعليقاتهم أن المنطقة أصبحت منذ فترة مأوى لتجار المخدرات ومتعاطيها، إضافة إلى انتشار أعمال البلطجة والتحرّش، في ظل ما وصفوه بـ"اختفاء تام للشرطة"، حيث أشار أحد السكان في تعليقه إلى أن "الكوبري بقي خطر على الناس كلها، خصوصاً بالليل، ومفيش دوريات شرطة ولا حتى مرور بسيط من الأمن".

وطالب الأهالي عبر مواقع التواصل الاجتماعي محافظ الإسكندرية ومديرية الأمن بالتدخل العاجل لإعادة الانضباط إلى المكان، مشددين على ضرورة تكثيف الحملات الأمنية وملاحقة الخارجين عن القانون الذين اتخذوا من الكوبري مركزاً لأنشطتهم غير المشروعة.

من جانبه، ناشد المواطن محمد الشريف الجهات المختصة بسرعة التحرك قائلاً: "إحنا مش طالين كثير، بس عايزين نحس بالأمان، المنطقة بقت خطر على أطفالنا وعلى بناتنا".

ويأتي هذا الفيديو في وقتٍ تتزايد فيه الشكاوى الشعبية من انتشار ظواهر الانفلات الأخلاقي والاجتماعي في عدد من مناطق الإسكندرية، خصوصاً في المناطق الطرفية مثل العجمي والدخيلة وبيانكي، حيث تتحول بعض الشوارع ليلاً إلى مناطق خارجة عن السيطرة الأمنية بحسب وصف الأهالي.

<https://www.facebook.com/reel/3694537550681151>